

**اليمن: الوفد "الحوثي الصالحي" ما زال يرابط في مسقط بعد رفض التحالف العربي بقيادة السعودية منح ترخيص للطائرة العمانية التي تقله للعودة إلى صنعاء**

لندن - "رأي اليوم" - من مها بربار: ما زال الوفد "الحوثي الصالحي" يرابط في مسقط بعد رفض التحالف العربي بقيادة السعودية منح ترخيص للطائرة العمانية التي تقله للعودة إلى صنعاء. وعلمت "رأي اليوم" أن أوساط الأمم المتحدة مستائة جداً من هذا الرفض وتعتبره معرقاً لجهود المبعوث الدولي السيد اسماعيل ولد الشيخ الذي أكد في مؤتمره الصحافي الأخير في العاصمة الكويتية بأنه سيواصل مشاوراته مع الوفود المتفاوضة الأسبوع المقبل. كما علمت "رأي اليوم" أن بعض الأعضاء في الوفد الحوثي الصالحي المشترك قد غادر مسقط إلى عواصم أوروبية أو عربية، وابرزهم الدكتور أبو بكر القريبي، وزير الخارجية الأسبق، الذي وصل إلى لندن قادماً من مسقط. وكانت أنباء أفادت الجمعة بأن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية رفضت منح الطائرة العمانية التي تقل وفد المؤتمر الشعبي العام وجماعة أنصار الله، ترخيصاً بالهبوط في مطار صنعاء للمرة الثانية على التوالي. وأوضح مصدر بالوفد المشارك في مشاورات الكويت، في حديث لـ"سيوتنيك"، أن مسؤولاً في الأمم المتحدة أبلغ الوفد المتواجد في العاصمة العمانية مسقط، منذ أسبوع، برفض قوات التحالف منح الطائرة التي ستقلهم السبت، 13 أغسطس/آب، ترخيصاً للهبوط في مطار صنعاء. وهذه هي المرة الثانية على التوالي خلال أسبوع التي يرفض فيها التحالف العربي منح ترخيص للطائرة العمانية بالهبوط في مطار صنعاء حيث كان مقرراً أن يعود الوفد الوطني إلى صنعاء الأربعاء الماضي بعد عودته من مشاورات الكويت يوم السبت الماضي إلى العاصمة العمانية مسقط. وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أعلن في مؤتمر صحافي بالكويت، السبت الماضي، تعليق مشاورات الكويت حول الأزمة اليمنية. وأكد أن المشاورات "لم تفشل بل حققت ما لم تتحققه جولات المشاورات السابقة، وأن لديه ضمانات من وفدي الحكومة اليمنية وحركة أنصار الله (الحوثيين) بالعودة إلى طاولة المشاورات". واعتبر ولد الشيخ، أن المشاورات "أرسست أرضية صلبة للتقدم على طريق إيجاد حل سياسي شامل للأزمة".

